



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ 2017/1/7 الموافق 8 ربيع الآخر 1438 هـ

قَبْضُ الرُّوحِ وَسُؤَالُ الْمَلَائِكَةِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مِثِيلَ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

عِبَادَ اللَّهِ أَوْصِي نَفْسِي وَأَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾¹.

إِخْوَانِي تَفَكَّرُوا فِي الْحَشْرِ وَالْمَعَادِ، وَتَدَكَّرُوا يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ فَإِنَّ فِي الْقِيَامَةِ لِحَسْرَاتٍ، وَإِنَّ فِي الْحَشْرِ لَزَفَرَاتٍ وَإِنَّ عِنْدَ الصَّرَاطِ لَعَثْرَاتٍ وَإِنَّ عِنْدَ الْمِيزَانِ لَعَبْرَاتٍ وَإِنَّ الظُّلْمَ يَوْمَئِذٍ ظُلُمَاتٌ وَالْكَتُّبُ تَحْوِي حَتَّى التَّنَّظَّرَاتِ وَإِنَّ الْحَسْرَةَ وَالنَّدَمَ عَلَى السَّيِّئَاتِ وَالْفَرَحَةَ وَالسُّرُورَ عَلَى الْحَسَنَاتِ فَفَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ يَرْتَقُونَ الدَّرَجَاتِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ يَهْبِطُونَ الدَّرَكَاتِ، وَمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ هَذَا إِلَّا أَنْ يُقَالَ "فُلَانٌ مَاتَ" نَعَمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ فُلَانٌ مَاتَ كَلِمَةً يُرَدِّدُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَيَسْمَعُهَا كَثِيرٌ لَكِنَّ السُّؤَالَ لِمَنْ سَمِعَهَا هَلْ فَكَّرَ وَاعْتَبَرَ وَلِتَنْفِسِهِ حَاسِبٌ وَلِتَقْصِيرِهِ جَبْرٌ وَسَأَلَ نَفْسَهُ مَاذَا حَضَرَ إِذَا قِيلَ يَوْمًا عَنْهُ فُلَانٌ مَاتَ.

¹ سورة آل عمران / 185.

أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴾¹ مَلَكُ الْمَوْتِ بِإِجْمَاعِ الْأُمَّةِ هُوَ سَيِّدُنَا عَزْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَلَكٌ كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ كَسَائِرِ الْمَلَائِكَةِ مُوَكَّلٌ بِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ فَإِذَا قَبَضَ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ دَفَعَهَا إِلَى مَلَائِكَةِ الرَّحْمَةِ فَيُبَشِّرُونَهَا بِالثَّوَابِ وَبِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَإِذَا قَبَضَ نَفْسَ الْكَافِرِ دَفَعَهَا إِلَى مَلَائِكَةِ الْعَذَابِ فَيُبَشِّرُونَهَا بِالْعَذَابِ وَبَسَخَطِ اللَّهِ وَعِقَابِهِ، فَلَا يَثْرُكُونَ الرُّوحَ فِي يَدِ سَيِّدِنَا عَزْرَائِيلَ بَعْدَمَا يَقْبِضُهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، بَلْ يَذْهَبُونَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ إِنْ كَانَتِ الرُّوحُ لِمُؤْمِنٍ تَقِيٍّ، وَإِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ إِنْ كَانَتْ لِكَافِرٍ شَقِيٍّ.

فَإِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ عَلَى التَّعْشِ وَحَمَلَهُ النَّاسُ إِلَى الْقَبْرِ رَجَعَتِ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ تَحْمِلُهَا وَتَمْشِي بِهَا مَعَ الْجَنَازَةِ فَإِنْ كَانَتْ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ قَالَ كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ² قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي وَإِنْ كَانَتْ لِلرَّجُلِ السُّوءِ وَفِي رِوَايَةِ الْكَافِرِ قَالَ يَا وَيْلِي أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي لَكِنِّ لَا يَسْمَعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ أَهْ كَمَا رَوَى النَّسَائِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ.

ثُمَّ يُوضَعُ الْمَيِّتُ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ فِي قَبْرِهِ وَيَثْرُكُهُ الْوَالِدُ وَالْمَالُ وَالْأَهْلُ وَالْخِلَافُ وَلَا يَبْقَى مَعَهُ إِلَّا الْعَمَلُ فَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ أَهْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

ثُمَّ يَكُونُ سُؤَالُ الْمَلَائِكَةِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ لِهَذَا الْمَيِّتِ فَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ³ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرَعَ نِعَالِهِمْ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيُقَالُ لَهُ انظُرْ إِلَى مَفْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَفْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْمُتَأَفِّقُ فَيُقَالُ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ فَيُقَالُ

¹ سورة السَّجْدَةِ/11

² رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَأَحْمَدُ وَغَيْرُهُمْ بِالْفَاظِ مُتَّفَارِقَةً.

³ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ وَغَيْرُهُمْ بِالْفَاظِ مُتَّفَارِقَةً وَاللَّفْظُ هُنَا لِلنَّسَائِيِّ.

لَهُ لَا دَرِيَّتَ وَلَا تَلَيْتَ ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرُ
الثَّقَلَيْنِ اه

أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ الْإِيمَانُ بِسُؤَالِ الْمَلَائِكَةِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ أَيْ التَّصَدِيقُ بِهِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ
مُكَلَّفٍ وَهُوَ يَحْصُلُ لِلْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ مِنْ أُمَّةِ الدَّعْوَةِ أَيْ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثُمَّ الْمُؤْمِنُ الْكَامِلُ لَا يَحْصُلُ لَهُ فَرْعٌ وَلَا انْزِعَاجٌ مِنْ سُؤَالِهِمَا لِأَنَّ اللَّهَ يَثْبِتُ
قَلْبَهُ فَلَا يَرْتَاعُ مِنْ مَنَظَرِهِمَا الْمُخِيفِ لِأَنَّهُمَا كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَسْوَدَانِ أَرْزَقَانِ لَهُمَا
أَعْيُنٌ حُمْرَاءُ كَقُدُورِ النُّحَاسِ وَأَنْيَابٌ كَصِيَاصِ الْبَقْرِ أَيْ تُشْبِهُ قُرُونَ الْبَقْرِ يَشُقَّانِ الْأَرْضَ
بِأَنْيَابِهِمَا شَقًّا وَصَوْتُهُمَا كَالرَّعْدِ، مَعَ هَذَا الْمُؤْمِنُ الْكَامِلُ يَفْرَحُ بِرُؤْيَيْهِمَا وَسُؤَالِهِمَا لِأَنَّهُ
يَعْرِفُ أَنَّهُ نَاجٍ فَيَقُولُ مُجِيبًا عَنْ سُؤَالِهِمَا عَنْ حَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ
فَيَقَالُ لَهُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبَدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا خَيْرًا مِنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ انْظُرْ إِلَى
مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ فَقَدْ أَبَدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا فِي الْجَنَّةِ أَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ الْكَافِرُ فَإِنَّهُ يَرْتَاعُ
وَيَضْطَرُّ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ مِنْهُمَا حَتَّى إِنَّهُ يَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ كَلَامٌ هُوَ لَا يَرِيدُ أَنْ يَقُولَهُ حَتَّى
يَصِيرَ يَقُولُ لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيَقُولَانِ لَهُ لَا دَرِيَّتَ وَلَا تَلَيْتَ وَهِيَ كَلِمَةٌ
تُقَالُ لِلتَّقْرِيعِ ثُمَّ يَضْرِبَانِهِ بِالْمِطْرَقَةِ يَضْرِبَانِهِ عَلَى رَأْسِهِ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً يَصِيحُ بِهَا
صَيْحَةً عَظِيمَةً يَسْمَعُهَا كُلُّ مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ أَيْ إِلَّا الْإِنْسَ وَالْجِنَّ.

إِحْوَةَ الْإِيمَانِ سُؤَالِ الْمَلَائِكَةِ فِي الْقَبْرِ مِنْ خَصَائِصِ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَوَاءً كَانَ مُؤْمِنًا أَمْ
كَافِرًا كَمَا مَرَّ لَكِنْ يُسْتَثْنَى مِنَ السُّؤَالِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَرَفِهِ فَالْمَلَائِكَةُ لَا
تَسْأَلُهُ وَكَذَلِكَ شَهِيدُ الْمَعْرَكَةِ الَّذِي يَمُوتُ فِي قِتَالِ الْكُفَّارِ لَا يُسْأَلُ لِأَنَّ رُوحَهُ تَصْعَدُ مُبَاشَرَةً
إِلَى الْجَنَّةِ وَكَذَلِكَ الطِّفْلُ لَا يُسْأَلُ وَهُوَ مَنْ مَاتَ دُونَ الْبُلُوغِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مُكَلَّفًا وَقَدْ وَرَدَ فِي
الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ سُؤَالِ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ سَيِّدُنَا عُمَرُ أَتَرُدُّ عَلَيْنَا

¹ انْظُرْ فَتُحْتَجَبُ النَّبِيُّ.

عُقُونَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَهَيْئَتِكُمْ الْيَوْمَ فَحَالَ الْإِنْسَانِ فِي الْقَبْرِ يُشِبُّهُ حَالُهُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ
يَشْعُرُ بِالتَّعِيمِ وَيَشْعُرُ بِالْأَلَمِ وَهَذَا يَكُونُ بِالرُّوحِ وَالْجَسَدِ وَإِنْ أُخْفِيَ عَنَّا هَذَا فِي الدُّنْيَا.
أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ تَذَكَّرُوا أَنَّ الدُّنْيَا سَائِرَةٌ إِلَى انْقِطَاعٍ وَمَصِيرُنَا إِلَى الْقُبُورِ وَكُلُّ يَفْضَى إِلَى مَا
قَدَّمَ وَلَا يَكُونُ مَعَ الْإِنْسَانِ فِي قَبْرِهِ إِلَّا عَمَلُهُ فَالْعَاقِلُ هُوَ الَّذِي يَتَذَكَّرُ الْمَوْتَ وَيُعِدُّ لِلْآخِرَةِ
فَيَتَزَوَّدُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ فَالْقَبْرُ صُنْدُوقُ الْعَمَلِ وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ

التَّفْسُ تَرَعَبُ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ	أَنَّ السَّلَامَةَ فِيهَا تَرُكُ مَا فِيهَا
لَا دَارَ لِلْمَرْءِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَسْكُنُهَا	إِلَّا الَّتِي كَانَ قَبْلَ الْمَوْتِ يَبْنِيهَا
فَإِنْ بَنَاهَا بِخَيْرٍ طَابَ مَسْكَنُهُ	وَإِنْ بَنَاهَا بِشَرٍّ خَابَ بَانِيهَا
أَيْنَ الْمُلُوكِ الَّتِي كَانَتْ مُسْلَطَةً	حَتَّى سَقَاهَا بِكَأْسِ الْمَوْتِ سَاقِيهَا
أَمْوَالِنَا لِدَوَى الْمِيرَاثِ نَجْمَعُهَا	وَدُورُنَا لِفَنَاءِ الدَّهْرِ نَبْنِيهَا

اللَّهُمَّ زَهِّدْ قُلُوبَنَا فِي الدُّنْيَا وَأَمَلْ قُلُوبَنَا رَغْبَةً فِي مَا عِنْدَكَ وَثَبِّتْنَا فِي الْقَبْرِ وَيَوْمَ الْعَرْضِ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الغانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ تَحْمَدُهُ وَتَسْتَعِينُهُ وَتَسْتَهْدِيهِ وَتَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَئِمَّةِ
الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.
أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقَوْهُ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾¹ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾² يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾²، اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَامِنِ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَيْرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِقْكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يُغْفِرْ لَكُمْ وَأَنْتَهُوَ يَجْعَلُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.



www.acbb.be

Association Culturelle de Bienfaisance de Bruxelles
Rue d'Anderlecht 146, 1000 Bruxelles Tél. : 02/502.92.34

¹ سورة الأحزاب/56.

² سورة الحج/1-2.